

بناء وتطبيق مقياس الرفاه النفسي لدى لاعبي الدوري النخبة بكرة القدم لبعض أندية محافظة بغداد

aliasfoor151@yahoo.com

وزارة التربية - مديرية الرصافة/3

م.د. علي عصفور جادل

sdalsady05@gmail.com

وزارة التربية - مديرية الرصافة/1

م.د. سعد صالح عبد الامير

Dr.husseinjabbar@yahoo.com

وزارة التربية - مديرية الرصافة/3

م.د. حسين جبار جاسم

ملخص البحث

اشتمل البحث على اربعة ابواب، اذ احتوى الباب الاول على مقدمة واهمية البحث، وتطرق الباحث لأهمية الرفاه النفسي في المجال الرياضي ولاسيما كرة القدم، وجاءت أهمية البحث في التعرف على موضوع الرفاه النفسي، اما مشكلة البحث فتكمن في عدم وجود مقياس يقيس الرفاه النفسي لدى لاعبي الدوري النخبة بكرة القدم، اما مجالات البحث فقد اشتملت على المجال البشري الذي تمثل بلاعبين اندية بغداد للموسم الرياضي (2020-2021)، وتحدد المجال الزمني للمدة من (2021/1/20) لغاية (2021/4/20)، في حين كان المجال المكاني في ملاعب اندية بغداد بكرة القدم.

وأستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وتكونت عينة البحث من (160) لاعباً من لاعبي الدورة النخبة اندية بغداد للمتقدمين، وقام الباحث ببناء مقياس الرفاه النفسي وتطبيقه، كما تم استعمال نظام (SPSS) للحصول على نتائج البحث، واستنتج الباحث في بناء مقياس الرفاه النفسي، ووجود مستويات عالية في الرفاه النفسي لدى عينة البحث، لذا يوصي الباحث اهتمام المدربين بالجانب النفسي كونه احد المتطلبات الاساسية التي تؤثر في الأداء الرياضي.

((Building and applying the psychological well-being standard among the players of the elite football league of Baghdad governorate clubs))

Abstract

The study included four sections, the first section contains the introduction and importance of research, and the researcher touched on the importance of psychological well-being in the field of sports, especially football, and the importance of research to identify the subject of psychological well-being, but the problem of the search is in the absence of a measure measures the psychological wellbeing of players The league of the elite football, the areas of research has included the human area, which represents the players of the clubs of Baghdad for the sports

season (2020 -2021), and set the temporal area of the period (20/1/2021) until (20/4/2021), while Spatial field in the stadiums of Baghdad football clubs.

The researcher used the descriptive method in the survey method. The study sample consisted of (160) players from the elite course of the Baghdad clubs for the applicants. The researcher built the psychological well-being scale and applied it. The SPSS system was used to obtain the results of the research. And the existence of high levels of psychological well-being in the research sample, so the researcher recommends the attention of trainers in the psychological aspect as one of the basic requirements that affect the performance of sports.

1- التعريف بالبحث:-

مقدمة البحث وأهميته:-

شهدت السنوات الأخيرة اهتماماً متزايداً بالإعداد المتكامل للاعبين من النواحي البدنية والمهارية والخططية والنفسية، إذ أن الإعداد البدني والمهاري والخططي قد تعددت أساليبه وطرقه إلى حد كبير، وظهرت الحاجة إلى المزيد من الاهتمام بدراسة القدرات (النفسية) المرتبطة بالإعداد الرياضي من منظور تأثير تلك القدرات على الأداء الرياضي من ناحية، وكيف تؤثر الممارسة الرياضية على النواحي النفسية من ناحية أخرى، ومن خلال ما تقدم تبرز أهمية الدراسة كون الرفاه النفسي متغير مؤثر في مستوى أداء اللاعبين في كرة القدم ونتائجهم وإن دراسته وبحثه عملية ضرورية إذا ما علمنا أنه عدم توافر أداة رياضية موضوعية في بلدنا لقياس هذا المتغير ستزيد من أهمية الدراسة لذلك كان لابد من بناء مقياس للرفاه النفسي لدى لاعبي الدوري النخبة بكرة القدم من أجل مساعدة المدربين على معرفة مستوى الرفاه النفسي لدى لاعبيهم لكي يتسنى لهم معاملتهم على أساس هذا المستوى، ومن المعروف أن القدرات البدنية والحركية والمهارية والخططية بكرة القدم تتأثر إيجاباً في حالة زيادة مستوى (الرفاه النفسي) مما تجعل الأداء الحركي مميز، ومن هنا تبرز أهمية البحث في بناء مقياس للرفاه النفسي للاعبي الدوري النخبة بكرة القدم.

1-2 مشكلة البحث:-

إن الرفاه النفسي عملية ملازمة للظروف المحيطة بلاعبي كرة القدم سواء بالتدريب أو المنافسة ومن أجل تحقيق مستوى عالٍ من الأداء والنتائج المتميزة فيجب على اللاعبين امتلاك الرفاه النفسي ، أما إذا فشل اللاعبون في امتلاك هذا الرفاه فإن الأداء سيكون سلبياً وبالتالي لا يتم تحقيق النتائج المطلوبة في المنافسات ، ولأهمية هذا المتغير وارتباطه الوثيق بمستوى أداء اللاعب لذا يجب التعرف عليه بشكل دقيق

ودراسته من خلال ايجاد مقياس له ، من هنا تبرز مشكلة البحث وهي عدم وجود مقياس يقيس هذا المتغير النفسي الايجابي اذ من الضروري يمكننا التعرف عليه، لذلك ارتأى الباحث بناء مقياس للرفاه النفسي لدى لاعبي كرة القدم للدوري النخبة.

3-1 اهداف البحث:-

- 1- بناء مقياس الرفاه النفسي لدى لاعبي كرة القدم لأندية محافظة بغداد للدوري النخبة.
- 2- التعرف على مستوى الرفاه النفسي لدى لاعبي كرة القدم لأندية محافظة بغداد للدوري النخبة.

4-1 مجالات البحث:-

- 1-4-1 المجال البشري:- عينة من لاعبي اندية محافظة بغداد بكرة القدم للدوري النخبة وعددهم (120) لاعباً للموسم الرياضي 2020 - 2021 .

- 1-4-2 المجال المكاني:- ملاعب اندية محافظة بغداد بكرة القدم للدوري النخبة.

- 1-4-3 المجال الزمني:- المدة من (2020/1/20) لغاية (2021/4/20).

الباب الثالث:-

- 2- منهج البحث وإجراءاته الميدانية:-

2-1 منهج البحث:-

استخدم الباحثون المنهج الوصفي الذي يعرف بأنه " أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمّاً بوساطة جمع البيانات والمعلومات المقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة"، الجابري (2011 : 278).

2-2 مجتمع البحث وعينته:-

تم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية وهم من لاعبي اندية الدرجة الاولى لكرة القدم في محافظة بغداد، ومجتمع البحث التي تؤخذ العينة منه كونها (العينة): "ذلك الجزء من المجتمع الذي يجري اختياره على وفق قواعد واصول علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً". السماك وآخرون (1986: 64)، ويتألف المجتمع الخاص بهذا البحث من لاعبي الذين يشاركون في الدوري للموسم الرياضي (2020/ 2021) والبالغ عددهم (160) لاعب والجدول (1) يوضح ذلك .

الجدول (1)

يبين توزيع أفراد عينة البحث للاعبين الدوري النخبة بكرة القدم لأندية محافظة بغداد

ت	اسم النادي	العدد	عينة التجربة الاستطلاعية	عينة البناء التحليل الاحصائي	عينة التطبيق
1	القوة الجوية	20			20
2	الزوراء	20			20
3	الطلبة	20			20
4	الشرطة	20		20	
5	بغداد	20	20		
6	الحسين	20		20	
7	الكرخ	20		20	
8	نفط بغداد	20		20	
	المجموع الكلي للعينة	160	20	80	60

2-3 إجراءات البحث الرئيسية :-

❖ اداة البحث (المقياس المستخدم):-

عمد الباحث ببناء مقياس الرفاه النفسي في المجال الرياضي، وقد تم عرضه على (10) خبراء من ذوي الاختصاصات كما موضح في ملحق (1)، لغرض تعديل وصياغة وتنقيح فقرات المقياس، وبعد أخذ المعلومات تم جمع النسب المئوية لاتفاقهم واختار الباحث النسبة 75% للاتفاق، وقد قسمت فقرات المقياس على شكل مجالا واحد بعد اخذ موافقة الخبراء على تسمية المجال على اساس الرفاه النفسي، علماً ان مدة اعداد المقياس منذ بدايته حتى صيغته النهائية قد استغرق من 20/1/2020 لغاية 20/4/2021، وبالتالي تم الاجابة على المقياس.

2-4 الخطوات العلمية لبناء مقياس الرفاه النفسي:-

"الخطوات التي يمكن أتباعها عند بناء الاختبار أو الاستبانة وكيفية الربط بين وحدات الاستبانة لقياس الجوانب الكلية للمهارة أو السمة أو الصفة أو القدرة"، جاسم (1990 : 144).

2-4-1 الغرض من إعداد بناء مقياس الرفاه النفسي:-

إن الخطوة الاولى لبناء أداة البحث (المقياس) هو تحديد الغرض من بناء الاداة تحديدا واضحا وما هي الحاجة لهذا الاداة، وإن الهداف بناء مقياس الرفاه النفسي، هو الكشف عن الرفاه النفسي لدى لاعبي الدوري النخبة بكرة القدم الذي قد يؤثر في الاداء الرياضي.

2-4-2 تحديد الظاهرة المطلوب دراستها:-

علينا تحديد الظاهرة المراد قياسها وان يكون مفهومها وحدودها واضحين تماما، وإن الظاهرة التي يهدف البحث التعرف عليها هو الرفاه النفسي للاعبي الدوري النخبة بكرة القدم في الأندية الرياضية.

2-4-3 تحديد صلاحية مجال مقياس الرفاه النفسي:-

عمد الباحث بتحديد مجال واحد للرفاه النفسي، وتم عرضه على ذوي الخبرة، والاختصاص ضمن اختصاص علم النفس الرياضي، والاختبار والقياس، وكان عددهم (10) خبراء، ومختص ملحق (2)، لبيان صلاحيته، وإبداء أية ملاحظات، وبعد تحليل الإجابات، وذلك باستخدام مربع كاي حسب اتفاق رأي الخبراء اذ أسفر التحليل النهائي على قبول مجال (الرفاه النفسي)، اذ كانت درجة كاي المحسوبة (10)، وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (1) تساوي (3.84) ، عند مستوى دلالة (0.05).

2-4-5 تحديد أسلوب وأسس صياغة الفقرات:-

تعد عملية أعداد فقرات المقياس من أهم الخطوات اذ تتطلب توافر شروط معينة لدى الباحث، واستند الباحث على أسس في صياغة فقرات المقياس وهي ، محمود (2000 : 539).

1- ان يكون للفقرة معنى واحد ومحدد.

2- الابتعاد عن استخدام اسلوب نفي النفي.

3- تكتب بلغة سهلة وواضحة.

4- ممثلة لمجال المقياس.

من خلال الاطلاع على الادبيات الخاصة بطبيعة بناء المقياس وكيفية صياغة الفقرات والاستفادة من المقابلات مع الخبراء والمختصين ، ارتأى الباحث في بناء (20) فقرة موزعة على مجال واحد يمثل الرفاه النفسي.

2-4-6 صلاحية فقرات مقياس الرفاه النفسي:-

بعد إكمال المقياس بصيغته الأولية، وعرضه على مجموعة من الخبراء، والمحكمين ذو الخبرة والاختصاص في مجال علم النفس الرياضي، والاختبار، والقياس، وكرة القدم كما في الملحق (1)، وذلك من اجل التعرف على صلاحية فقرات المقياس، ومدى ملائمتها لقياس ما وضعت له ، وبعدها عمد الباحث بتحليل نتائج فقرات المقياس مستخدماً النسبة المئوية (75%) كمعيار لقبول أو استبعاد الفقرات التي يتفق عليها المحكمين على إنها صالحة ومناسبة للمقياس ، ويشير (بلوم) "إن على الباحث الحصول على موافقة بنسبة (75%) فأكثر من آراء المحكمين في هذا النوع من الصدق"، بنيامين وآخرون (1983 : 126) ، وقد حصل الباحث على نسبة الاتفاق وقد استخدماً (مربع كاي) إذ اظهر أن نسبة (75%) فأكثر مقبولة عند حصول الفقرة عليها علماً ان مربع كاي قيمة المحسوبة عند مستوى احتمالي بلغت (0.05) ودرجة حرية (1) هي اكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (3.84) مما يدل على معنوية هذه النسبة .

جدول (2)

يبين النسبة المئوية ومربع كاي لإجابات الخبراء على كل فقرة لمجالات الرفاه النفسي

ت	عدد الخبراء المتفقين	عدد الخبراء الغير متفقين	النسبة المئوية
1	10	صفر	100%
2	9	1	90%
3	9	1	90%
4	10	صفر	100%
5	10	صفر	100%
6	8	2	80%
7	10	صفر	100%
8	8	2	80%
9	10	صفر	100%
10	10	صفر	100%
11	9	1	90%

12	8	2	%80
13	10	صفر	%100
14	10	صفر	%100
15	8	2	%80
16	10	صفر	%100
17	9	1	%90
18	10	صفر	%100
19	10	صفر	%100
20	9	1	%90

2-4-7 اختيار سلم التقدير:-

تم عرض سلم التقدير المناسب للاستبانة لمجموعة من المحكمين ذو الاختصاص، وأصحاب خبرة في مجال علم النفس الرياضي، والاختبار والقياس، وذلك لبيان أرائهم في سلم التقدير المقترح وكان سلم التقدير خماسي.

2-4-8 أسلوب تصحيح فقرات مقياس الرفاه النفسي:-

لغرض الحصول على درجة الكلية لكل فرد من أفراد العينة تعطى أوزان مناسبة لبدائل فقرات المقياس ومن خلال جمع درجات المستجيب على سلم التقدير الخماسي نحصل على الدرجة الكلية لكل فرد، وقد تحددت أوزان الفقرات بعبارة (تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً) حيث أعطى الوزن (5) درجة، (تنطبق علي بدرجة كبيرة)، وأعطى الوزن (4) درجة، (تنطبق علي بدرجة متوسطة)، وأعطى الوزن (3) درجة، (تنطبق علي بدرجة قليلة)، وأعطى الوزن (2) درجة، (لا تنطبق علي)، وأعطى الوزن (1) درجة، ومن خلال ذلك فان فقرات مقياس الرفاه النفسي قد صيغت بالاتجاه الايجابي اي باتجاه الرفاه، مع طبيعة وإجراءات البحث والمقياس المعتمد.

2-4-9 إعداد تعليمات مقياس الرفاه النفسي:-

بعد أن أكملت جاهزية التطبيق بالصيغة الأولية، أعدت الفقرات وكيفية طريقة الإجابة على الفقرات لمقياس الرفاه النفسي حيث كانت التعليمات بان إجابات العينة يكون استخدامها لغرض البحث العلمي فقط

ولن يطلع عليها أحد سوى الباحث، وطلب من أفراد العينة بعد ملئ استمارة المعلومات الخاصة بالعينة، والإجابة على جميع الفقرات بدقة، وذلك للحصول على نتائج موضوعية، ومثمرة .

2-5 التجربة الاستطلاعية :-

بعدما أصبح المقياس جاهز للتطبيق للعمل إجراء الباحثون التجربة الاستطلاعية قبل التطبيق النهائي للبحث، وذلك بوقت ملائم من خلال تطبيق (مقياس الرفاه النفسي) على عينة مكونه من (20) لاعب بتاريخ (2021/2/14)، لغرض النجاح عند تطبيق الاختبار الرئيس على عينة البحث، والتأكد من فهم العينة لفقرات المقياس، وقد قام الباحث بأمر عديده وهي:-

1- إيضاح وشرح طريقة الإجابة لأفراد العينة.

2- معرفة الصعوبات التي تواجه الباحث وفريق العمل المساعد.

3- تكون صورة واضحة للباحث وفريق العمل المساعد عن الإجابات حول فقرات الاستبانة .

ووجدوا الباحثون إن الفقرات مناسبة، كذلك متوسط الوقت في الإجابة تراوح ما بين (20-25) دقيقة لاستبانة الرفاه النفسي لدى لاعبي كرة القدم .

2-6 التطبيق الأولي لمقياس الرفاه النفسي:-

تم تطبيق مقياس الرفاه النفسي على عينة البحث الرئيسة البالغ عددها (80) لاعباً وطلب من العينة ملاحظة كل فقرة بدقة والتأشير عليها بعلامة (√) في الحقل المناسب وقد تم ذلك في المدة من 18/2/2012 م ولغاية 2021/3/2 م .

2-7 التحليل الاحصائي والمعاملات العلمية لمقياس الرفاه النفسي:-

2-7-1 استخراج القدرة التمييزية:-

الصدق الظاهري لفقرات مقياس الرفاه النفسي لا يعطي مدلولاً عن دقة تمييزها فيما بين المستجيبين عليها، وعليه عمد الباحثون إلى التحقيق وإيجاد التشخيص في قياس الظاهرة المبحوثة التي صُمم المقياس من أجل قياسها، حيث أن القدرة التمييزية للفقرات هي من أحد أهم مؤشرات صدق البناء التكويني للمقياس، وتم التحقق من إيجاده على عينة التحليل الإحصائي المحددة (عينة البناء) البالغ عددهم (80) لاعب بعد إجراء الصدق الظاهري، مع مراعاة التسلسل المنطقي لهذه الإجراءات وتم ذلك بعد اعتماد أسلوب

المجموعتين الطرفيتين لهذه العينة من خلال ترتيب نتائج درجات المستجيبين على كل فقرة تنازلياً وتحديد نسبة (27%) لتكون المجموعة العليا ونسبة (27%) لتكون المجموعة الدنيا ، إذ بلغت (22) عدد اللاعبين في كل من المجموعتين العليا والدنيا، وتمت المعالجة الإحصائية فيما بين نتائج المجموعتين الطرفيتين باستخدام قانون (t-test) للعينات غير المترابطة ، وكما مبين في الجدول ، حيث ذكر فريد البشتاوي "أن دلالة قيمة اختبار (ت) المحسوبة فيما بين نتائج المجموعتين المتطرفتين من عينة التحليل الاحصائي هي العامل الحاسم في قبول تمييز الفقرة والإبقاء عليها " ، البشتاوي (2014 : 55).

جدول (3)

يبين قيمة (معامل التمييز) المحسوبة لفقرات مقياس الرفاه النفسي باستخدام المجموعات المتطرفة

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
1	4.50	0.76	1.50	0.51	14.62	0.00	مميزه
2	4.10	0.82	1.60	0.68	11.74	0.00	مميزه
3	4.20	0.77	1.75	0.79	9.97	0.00	مميزه
4	4.30	1.03	1.70	0.80	8.90	0.00	مميزه
5	4.10	0.97	1.65	0.59	9.68	0.00	مميزه
6	4.63	0.49	1.41	0.50	22.27	0.00	مميزه
7	4.30	0.47	1.75	0.85	11.73	0.00	مميزه
8	4.42	0.72	1.71	0.62	13.96	0.00	مميزه
9	4.38	0.65	1.71	0.46	16.41	0.00	مميزه
10	4.55	0.51	1.60	0.50	18.42	0.00	مميزه
11	4.22	0.62	2.09	0.73	12.26	0.21	مميزه
12	4.10	0.97	1.65	0.59	9.68	0.00	مميزه
13	4.15	0.81	1.75	0.72	9.91	0.00	مميزه

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
14	4.46	0.66	1.63	0.49	16.86	0.00	مميزه
15	4.30	0.73	1.90	0.79	9.97	0.00	مميزه
16	4.12	0.68	1.67	0.47	15.22	0.00	مميزه
17	4.54	0.51	1.71	0.46	20.15	0.00	مميزه
18	4.88	0.34	1.96	0.69	18.59	0.00	مميزه
19	4.17	0.87	1.83	0.64	10.62	0.00	مميزه
20	4.63	0.58	1.54	0.51	19.66	0.00	مميزه

دال تحت مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (42)، اذ كانت جميع الفقرات مميزة .

2-7-2 صدق التكوين الفرضي:-

وهذا النوع من الصدق يعد اهم انواع الصدق الذي يهتم بالاختبار، اذ انه يشكل الاطار النظري للاختبار، عودة (1985 : 384)، وقد تحقق الباحث في الصدق الفرضي في الاختبار الحالي بالطريقة الاتية:-

❖ معامل الاتساق الداخلي (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية):-

استخدم الباحث معامل الاتساق الداخلي بصدق البناء ، إذ انه "يقدم لنا الدليل على تجانس الفقرات " باهي (1999 : 47) ، ولإيجاد معامل الاتساق الداخلي تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ولجميع أفراد العينة البالغة (80) لاعباً وأتضح أن جميع فقرات المقياس دالة احصائياً عند مقارنتها بقيمة مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (ن - 2) = 60 - 2 = 58 ، اذ ظهرت ان جميع فقرات مقياس الرفاه النفسي معنوية لكون قيمتها المحسوبة اكبر من الجدولية ، والجدول (4) يبين ذلك.

الجدول (4)

معاملات الارتباط البسيط لـ (بيرسون) لفحص صلاحية فقرات مقياس الرفاه النفسي لدى عينة البحث بطريقة الاتساق الداخلي ما بين استجابات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل ارتباطها	مستوى الخطأ	رقم الفقرة	معامل ارتباطها	مستوى الخطأ
1	0.355	0.000	11	0.483	0.000
2	0.534	0.000	12	0.568	0.000
3	0.341	0.000	13	0.662	0.000
4	0.563	0.000	14	0.427	0.000
5	0.762	0.000	15	0.542	0.000
6	0.532	0.000	16	0.487	0.000
7	0.452	0.000	17	0.695	0.000
8	0.482	0.000	18	0.652	0.000
9	0.523	0.000	19	0.479	0.000
10	0.672	0.000	20	0.574	0.000

دال تحت مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (58) ، اذ كانت جميع الفقرات مقبولة .

2-7-3 ثبات المقياس:-

بعد التحقق من ثبات المقياس أستخدم الباحثون طريقتين هما التجزئة النصفية ومعادلة الفا كرونباخ، وقد تم التحقق من ثبات المقياس من خلال الطرائق الآتية: -

أولاً : طريقة التجزئة النصفية:-

اعتمد الباحث طريقة التجزئة النصفية لأنها من أكثر طرق الثبات استخداماً ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين النصفين (0.867) عند مستوى خطأ بلغ (0.00)، ويقول فؤاد البهي السيد " أنه يمكن التنبؤ بمعامل ثبات أي مقياس إذا علمنا معامل ثبات نصفه أو جزء منه"، السيد (1979: 421).

ثانيا : طريقة (معامل الفا . كرونباخ):-

" تعد طريقة الفا . كرونباخ من أكثر مقاييس الثبات استخداما لكونها تعتمد على اتساق أداء الأفراد من فقرة الى أخرى " ثورنباي و هيجن (1989 : 79)"، حساب الثبات بمعامل الفا كرونباخ لقياس مقياس الرفاه النفسي اعتمد الباحثون على عينة بناء المقياس نفسها البالغ عددها (80) لاعبا، وعند احتساب قيمة معامل الثبات اتضح أنها تبلغ (0.822) عند درجة حرية (58) ومستوى خطأ (0.05) وهو يعتبر معامل ثبات عال يمكن الاعتماد عليه .

2-7-4 موضوعية المقياس:-

من خلال تفرغ البيانات بعدما عمل الاختبار، وأعادته اتضح، وبين بان جميع العبارات كانت، واضحة للأفراد عينة البحث، كذلك أنها تتميز بكون البدائل اختيار من متعدد ولا تقبل الإجابة عن أكثر من بديل، ولا توجد فيها عبارة للإجابة المفتوحة حيث تعد الاستبانة ذات موضوعية عالية، ولا يمكن الاختلاف على الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة.

2-8 الوصف النهائي لمقياس الرفاه النفسي للاعبين كرة القدم :

يتكون مقياس الرفاه النفسي بصورته النهائية من (20) فقرة، كذلك ان المقياس تكون من مجال واحد يمثل (الرفاه النفسي)، كما تضمن المقياس معلومات عن المستجيب وتعليمات ترشده إلى كيفية الإجابة عن المقياس، كما الحق بالمقياس ورقة للإجابة، تضمنت معلومات عن المستجيب ، وحقوق للإجابة على كل فقرة تحت ما يلائمها من البدائل الخمسة (تتطبق علي بدرجة كبيرة جداً) أعطيت الوزن (5) درجة ، (تتطبق علي بدرجة كبيرة) أعطيت الوزن (4) درجة ، (تتطبق علي بدرجة متوسطة) أعطيت الوزن (3) درجة، (تتطبق علي بدرجة قليلة) أعطيت الوزن (2) درجة، (لا تتطبق علي) أعطيت الوزن (1) درجة وبعد ذلك يتم جمع درجات مقياس الرفاه النفسي، اذ تتكون الدرجة الصغرى للمقياس ككل (20) والدرجة الكبرى (100) والوسط الفرضي (60) .

2-9 التجربة الرئيسة (عينة التطبيق):-

تم توزيع مقياس الرفاه النفسي بصيغته النهائية على عينة البحث الرئيسة البالغ عددها (60) لاعباً، وقد تم ذلك في المدة من (2021/3/10) لغاية (2021/3/20) فضلاً عن معرفة المستوى الخاص بمقياس الرفاه النفسي للاعبين الدوري النخبة بكرة القدم .

2-10 الوسائط الإحصائية:-

استعمل الباحثون الحقيبة الإحصائية الجاهزة (SPSS) للحصول على نتائج البحث .

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:-

لقد صمم هذا البحث كما ذكر في الفصل الأول لتحقيق أهداف البحث، فالهدف الأول تم تحقيقه من خلال الاستعراض المفصل لمجمل الإجراءات التي قام بها الباحث في بناء مقياس الرفاه النفسي للاعبين الدوري النخبة بكرة القدم وكما موضح في الفصل الثاني الخاص بمنهجية البحث وإجراءاته الميدانية اما هدف البحث الثاني سوف يتم تحقيقه في الفصل الثالث بعرض النتائج وتحليلها ومناقشتها .

3-1 عرض وتحليل ومناقشة مقياس الرفاه النفسي للاعبين الدوري النخبة بكرة القدم :-

بعد أن قام الباحثون بالتحقق من نتائج البحث، ولكي يتحقق هدف البحث الثاني، وهو التعرف على مستوى مقياس الرفاه النفسي، وللوصول الى نتائج أكثر دقة وشاملة وممثلة عمد الباحث إلى تطبيق المقياس على عينة التطبيق البالغة (60) لاعباً والمتمثلة بنادي (القوة الجوية، الزوراء، الطلبة)، اذ اعتمد الباحث على الوسط الحسابي والنسب المئوية، ومن اجل تفسير النتائج اعتمدت النسب المئوية الاتية: (80%) فأكثر مستوى عالي جداً، (70-79.9%) مستوى عالي، (60-69.9%) مستوى متوسط، (50-59.9%) مستوى منخفض، اقل من (50%) مستوى منخفض جداً، Qadoumi (2014 : 555-581)، ويصبح التوزيع حسب الجدول (5) .

الجدول (5)

يبين النسب المئوية والمستوى لمقياس الرفاه النفسي

النسب المئوية	تقدير مقياس الرفاه النفسي	المستوى
(80%) فأكثر	تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً	عالي جداً
من (70-79.9%)	تنطبق علي بدرجة كبيرة	عالي

متوسط	تنطبق علي بدرجة متوسطة	من (60-69.9%)
منخفض	تنطبق علي بدرجة قليلة	من (50-59.9%)
منخفض جداً	لا تنطبق علي	اقل من (50%)

وفي ضوء النتائج والاعتماد على النسب المئوية في جدول (5) يمكن تحديد مستوى فقرات مقياس مشكلات الانفتاح الاداري لمشرفي الانشطة الرياضية لمنتديات الشباب والرياضة في المنطقتين الوسطى والجنوبية حسب المستويات بالنسبة لإجابات عينة التطبيق والجدول اللاحقة تبين ذلك.

3-1-1 عرض نتائج مستوى مقياس الرفاه النفسي وتحليلها:-

جدول (6)

يبين (ت المحسوبة) بين الوسط الفرضي و الوسط الحسابي للرفاه النفسي

عدد الفقرات	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
20	60	78.370	3.548	8.371	0.000

يبين الجدول (6) أن عدد فقرات مقياس الرفاه النفسي (20) فقرة، وبوسط فرضي (60)، على حين كان الوسط الحسابي لعينة البحث (78.370) وبانحراف معياري (3.548)، اذ كانت (ت المحسوبة) بين الوسط النظري والوسط الحسابي لعينة البحث (8.371) وبمستوى دلالة (0.000)، مما يدل على معنويتها عند مستوى دلالة (0.05) وجد ان الوسط الحسابي اكبر من الوسط الفرضي أي وجود فروق معنوية ولصالح الوسط الحسابي، وهذا يدل على ان العينة جاءت بمستوى (عالي) من الرفاه النفسي.

3-1-2 عرض نتائج فقرات مقياس الرفاه النفسي ومناقشته:

جدول (7)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية والمستوى لكل فقرة من مقياس الرفاه النفسي.

رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	المستوى
1	انظر الى حياتي الرياضية بمشاعر ايجابية	3.77	0.54	75.40 %	عالي
2	اثابر في تدريباتي من اجل التطور وتحقيق الانجاز الرياضي	4.05	0.58	81 %	عالي جداً

3	اشعر بالرضا لأمتلاك علاقات ايجابية مع اعضاء النادي	4.44	0.62	88.80 %	عالي جداً
4	اشعر بالرضا عن سماتي الشخصية	3.83	0.70	76.60 %	عالي
5	اشعر بالسعادة عن علاقتي الرياضية بزملائي اللاعبين	3.75	0.61	75 %	عالي
6	لدي القدرة على اختيار نادي مناسب ينسجم مع مزاجي الرياضي	3.55	0.83	71 %	عالي
7	أرى من السهولة الاستفادة من تجاربي الرياضية السابقة	4.33	0.55	86.60 %	عالي جداً
8	اضع اهدافاً لحياتي لحياتي الرياضية واعمل على تحقيقها	3.54	0.64	70.80 %	عالي
9	استمتع بتقديم التوجيه والارشاد لزملائي اللاعبين	3.74	0.47	74.80 %	عالي
10	احافظ على العلاقات الاجتماعية الرياضية لمدة طويلة	4.29	0.49	85.80 %	عالي جداً
11	اشعر بالثقة العالية بقدراتي البدنية والحركية والمهارية	3.50	0.56	70 %	عالي
12	اتقبل اخطائي واسعى على تصحيحها عندما يواجهني بها المدرب	4.22	0.77	84.40 %	عالي جداً
13	أؤمن بأن قدراتي المهارية تمنحني هدفاً في تحقيق الفوز	3.70	0.56	74 %	عالي
14	اشعر بالمتعة عندما انظر لماضي حياتي الرياضية وحاضرها	4.20	0.84	84 %	عالي جداً
15	اشعر بالرضا عن نفسي رغم بعض الاخفاقات الرياضية	3.59	0.56	71.80 %	عالي
16	اسعى للانفتاح على التمارين الرياضية الحديثة	3.97	0.77	79.40 %	عالي
17	يسهل علي ان اكون شخصاً رياضياً محبوباً بين زملائي اللاعبين	3.88	0.51	77.60 %	عالي
18	اجد من السهولة تطوير ذاتي واكتساب سلوكيات جديدة	3.84	0.63	76.80 %	عالي
19	يسهل علي استغلال الفرص الرياضية المناسبة	3.81	0.56	76.20 %	عالي
20	استمتع بمشاركة زملائي اللاعبين مناسباتهم	4.37	0.77	87.40 %	عالي جداً
	المستوى الكلي للرفاه النفسي	3.919	0.63	78.38 %	عالي

علماء ان عدد البدائل (5)

يتضح من الجدول (7) ان مستوى (الرفاه النفسي) لدى لاعبي دوري النخبة بكرة القدم كان عالياً جداً على الفقرات (2،3،7،10،12،14،20)، اذ كانت النسبة المئوية للاستجابة تراوحت ما بين (81،%،87.40)، وكان مستوى (الرفاه النفسي) عالياً على جميع الفقرات المتبقية، اذ تراوحت النسبة المئوية ما بين (70،%،79.40)، وفيما يتعلق بالمستوى الكلي للرفاه النفسي لدى لاعبي الدوري النخبة بكرة القدم كان

عالياً ، اذ كانت النسبة المئوية للاستجابة (78.38)، ويرى الباحثون هذه النسب العالية الى، طبيعة العامل النفسي المصاحب لأداء الرياضي الناجح، ومعرفة التركيبة السيكولوجية، والتي ترتبط بالأداء المثالي، والذي يسهم في تحديد مستوى الأداء الفعلي، وهذا راجع إلى التطورات العلمية في إعداد اللاعب بدنياً ونفسياً وخططياً والعامل النفسي يظل المتغير الحاسم في الأداء سواء تدريبياً أو في موقع المنافسة .

وموضوع الرفاه النفسي من المواضيع النفسية الهامة التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالشخصية من خلال ارتباطها الوثيق بموضوع الثقة بالنفس والذي يعد من أهم الجوانب في الحكم على الرفاه النفسي الذي شغله حيزاً واسعاً من اهتمام الدارسين والباحثين في شتى المجالات وذلك لعلاقته بالأداء الرياضي .

4 - الاستنتاجات والتوصيات:-

4-1 الاستنتاجات :-

من خلال الإجراءات والعمل الذي واكب البحث في عينته وإجراءاته الميدانية والنتائج الإحصائية للبيانات تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:-

1- اسفرت عملية التحليل الاحصائي على بناء مقياس الرفاه النفسي للاعبين الدوري النخبة بكرة القدم مكون من (20) فقرة.

2-إن للجانب النفسي تأثير كبير والذي يسهم في دفع الكثير من اللاعبين عن ادائهم المهاري بشكل ناجح ومقدرتهم الرياضية .

3-ظهور مستوى عالي لمقياس الرفاه النفسي للاعبين الدوري النخبة بكرة القدم.

4-ظهور مستوى عالي جداً لبعض فقرات مقياس الرفاه النفسي للاعبين الدوري النخبة بكرة القدم.

5-ظهور مستوى عالي لبعض فقرات مقياس الرفاه النفسي للاعبين الدوري النخبة بكرة القدم.

4-2 التوصيات:-

وفقاً للنتائج والاستنتاجات التي توصل إليها الباحث تم وضع التوصيات الآتية :-

1- اهتمام المدربين بالجانب النفسي كونه احد المتطلبات الاساسية التي تؤثر في الأداء الرياضي .

2- من الضروري إجراء اختبارات دورية على لاعبي كرة القدم ولاسيما في المقاييس النفسية ، لما لها من أهمية في التعرف على مستوياتهم النفسية بما يعزز مستوى الأداء المهاري لهم .

3- اجراء بحوث و دراسات تتعلق بمقياس الرفاه النفسي على عينات وفعاليات رياضية اخرى .

المصادر العربية والاجنبية:-

- احمد سليمان عوده : القياس في العملية التدريسية ، الاردن ، جامعة اليرموك ، 1985 .
- بلوم بنيامين (وآخرون) : تقييم الطالب التجميعي والتكويني ، ترجمة محمد أمين المفتي (وآخرون) : القاهرة ، مطابع المكتب المصري الحديث ، 1983.
- روبرت ثورنديك والزبايث هيجن ، القياس والتقويم في علم النفس والتربية ، (ترجمة) ، عبد الله الكيلاني وعبد الرحمن عدس ، ط4 ، الأردن ، مركز الكتب الأردني للطباعة ، 1989 .
- شاكور مبدر جاسم : نظم التوجيه المهني والإرشاد التربوي المقارن ، مطابع التعليم العالي، جامعة البصرة، 1990.
- صلاح الدين محمود :القياس والتقويم التربوي والنفسي ، ط10 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2000 .
- فريد البشتاوي ؛ دليل بناء المقاييس النفسية : عمان ، دار وائل للنشر والتوزيع والطباعة ، 2014 .
- فؤاد البهي السيد ؛ علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1979) .
- كاظم كريم رضا الجابري ؛ مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، بغداد ، مكتب النعيمي ، 2011 .
- محمد زاهر السماك ، وآخرون ؛ اصول البحث العلمي، ط1: جامعة الموصل، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، 1986.
- مصطفى حسين باهي ؛ المعاملات العلمية بين النظرية والتطبيق ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 1999 .

- Qadoumi , A . (2014) . The relationship – between athletic identity and self-esteem among physical education students in palestinian universities . Journal of educational and psychological sciences, 15 (2) ,555-581.Bahrain.

ملحق (1)

قائمة بأسماء الخبراء والمختصين حول تحديد صلاحية مجالات وفقرات الرفاه النفسي للاعبين كرة القدم لأندية الدرجة الاولى

ت	الاسم واللقب العلمي	الاختصاص	الكلية والجامعة
1	أ.د. مجيد جاسب حسين	فلسجة التدريب	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة بغداد
2	أ.د. ماهر احمد عاصي	فلسجة التدريب	كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية
3	أ.د. نبيل عبدالوهاب العزاوي	طرائق تدريس	كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية
4	أ.د. صالح راضي مويش	اختبارات وقياس-كرة القدم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة بغداد
5	محجوب ابراهيم ياسين	اختبارات وقياس-كرة القدم	كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية
6	أ.د. رحيم عطية جناني	اختبارات وقياس-كرة القدم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة بغداد
7	أ.د. ماجد شندي والي	فلسجة التدريب	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة بغداد
8	أ.د. علي سموم الفرطوسي	اختبارات وقياس - كرة السلة	كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية
9	أ.د. كمال ياسين لطيف	تدريب - كرة القدم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة بغداد
10	أ.د. رائد محمد مشنت	اختبارات وقياس-كرة القدم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة البصرة